

## طبيب يحذر من كارثة صحية في كوباني بسبب المياه الملوثة

حذر طبيب من تزايد الإصابات بالأمراض الناتجة عن اضطراب الأهالي إلى استخدام المياه الملوثة نتيجة الحصار المفروض على مدينة كوباني، مؤكداً أن مستشفى كوباني يستقبل يومياً نحو 260 مريضاً، معظمهم من الأطفال، الأمر الذي يرفع مخاطر تفشي أوبئة معدية، لا سيما بين السكان بمن فيهم المهجرين.



تشهد مدينة كوباني حصاراً مشدداً تفرضه فصائل تابعة للحكومة المؤقتة منذ ٢٠ كانون الثاني المنصرم، ما أدى إلى تدهور حاد في الأوضاع الإنسانية والمعيشية داخل المدينة. ويعاني السكان من نقص شبه كامل في الأدوية وحليب الأطفال، إلى جانب شح كبير في المواد الغذائية والمواد الأساسية. إضافة إلى نقص حاد في المياه.



المياه. ما اضطّر الأهالي إلى شرب مياه الآبار، ولذلك ازدادت الإصابات. وأشار إلى أن القلق الأكبر يتمثل في احتمال انتشار مرض الكوليرا بين السكان: «المهجرون الذين قدموا إلى كوباني جرى إيواؤهم في المدارس والمساجد وغيرها. وقد انتشر مرض الجرب بينهم بشكل كبير». ولفت إلى أن الحصار المشدد مستمر على كوباني منذ ٢١ يوماً: «لا تتوفر في كوباني المياه ولا الأدوية ولا مستلزمات الحياة. في السابق كانت المياه تصل ويتم تعقيمها ثم توزيعها على الأهالي. أما الآن فالجميع يشرب مياه الآبار لذلك ازدادت الأمراض». كما أشار الطبيب في مستشفى كوباني «عارف دندل» إلى نقص الأدوية وشحها، بسبب الحصار.

وكالة أنباء هاوار

## أهالي قامشلو بتظاهرة حاشدة يطالبون بحق الكرد في الدستور السوري

دعماً لمقاومة روح آفا. والحفاظ على مكتسبات ثورتها. وضمن حقوق الشعب الكردي في الدستور السوري الجديد. خرج أهالي قامشلو بمسيرة حاشدة نظمتها المبادرة الشعبية بقامشلو وذلك الثلاثاء في العاشر من كانون الثاني الجاري. ص - ٤



## بين معاناة الزوج.. أمنيات العودة الأمانة لا تفارق ذاكرة النساء العلويات. ص - ٢



## ارتفاع منسوب نهر الخابور يُعيد الأمل للزراعة والبيئة في الجزيرة. ص - ٧



## محاولات تحريض وخطاب كراهية عبر استغلال الصفحات الرياضية. ص - ١٠



## الفواكه المجففة.. كنز رمضان الصحي على مائدة الإفطار. ص - ١١



علي زياتي  
الإنسانية، رسالة أمل وفضيلة. ص - ٣

## حسين العلي: غياب الديمقراطية أساس خطاب التحريض والطائفية



أشار عضو المكتب السياسي في الحزب اليساري الكردي، حسين العلي، إلى أن سبب تفشي خطاب الكراهية والتحريض الطائفي في سوريا، هو غياب الديمقراطية. ولفت، أن البلدان التي يسود فيها القمع والظلم، عادة ما تنتشر فيها الأزمات الاجتماعية، والسياسية، وغيرها. ص - ٥

# روناهي عين الحقيقة

يوميات سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

(٥٠٠) ل.س

أست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد - ٢٢٢٨ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٢٨ | الأربعاء - ١١ شباط ٢٠٢٦ م

## مخيم الهول... بين التجاهل الدولي وواقع الخطر المستمر

بين عشية وضحاها: تحول مخيم الهول من «أخطر المخيمات في العالم» إلى ملف ثانوي على طاولة التحالف الدولي ولا سيما بعد انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من إدارة مخيم الهول. والتفرغ لحماية روج آفا بعد شن المجموعات المرتزقة التابعة للحكومة السورية المؤقتة هجمات الإبادة عليها؛ بالرغم من استمرار خطورته في احتوائه القبائل الموقوتة نساء وأطفال داعش المتشبهون بالفكر المتطرف.. والسؤال المثير للجدل: كيف انتقل المخيم خلال فترة قصيرة من كونه تهديداً عالمياً يستدعي اجتماعات وتحذيرات أممية إلى ملف ثانوي غائب عن أولويات التحالف الدولي؟! ص - 8



## أهالي روج آفا: في إطار حق الدفاع المشروع مستمرين بالنفير العام

يستمر أهالي روج آفا بمختلف شرائحهم بالانضمام إلى النفير العام الذي أعلنته الإدارة الذاتية الديمقراطية، وسط حالة ترقب للمشهد العام الذي يسير في مناطق روج آفا. بالاستناد إلى الاتفاق الموقع بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة المؤقتة في دمشق. ص - ٣



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقفنا الكتيب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع ركي الأرسوي- جانب البلدية ٤٢٥٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١١٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجرع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٢٨٢٠٧. ٤٢٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٥٥٧٣٣-٧٤٥٧٣٣-٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ / المكتبة الرئيسية - كركي لكي - ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة زين ٧٣٢٢٣٣) / درياسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جلا أفا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).



## محاولات تحريض وخطاب كراهية عبر استغلال الصفحات الرياضية

**روناھي، قامشلو - يحاول الكثيرون في داخل وخارج سوريا استغلال الصفحات الرياضية لنشر خطاب الكراهية والتحريض بين الشعوب والأديان بالبلاد. في الوقت نفسه ترفض العديد من الأندية هذا الأسلوب وتناشد بأن الرياضة هي لغة المحبة والسلام والتآخي بين الشعوب بالعالم.**



الفتنة أو التحريض على الكراهية»

ويعتبر نادي الجهاد سفيرا للشمال السوري. ويضم في إدارته وجهائزه أطياؤها. ولذلك لا يجوز استغلال

الفني والإداري لاعبين من القوميات والأديان كافة. ويعتبر لوحة فسيفساء جميلة تمثل مدينة قامشلو بكل

ستحل ببساطة. قبل أن يتبدد كل شيء فجأة، اعتذر لآبورتا لاحقًا، لكن الضرر كان قد وقع. منذ ذلك اليوم، لم يُنظّم وداع رسمي، ولم تُقم مباراة تكريمية، ولم يتحقق وعد نصب تمثال. كما عارض لآبورتا تسمية ملعب كامب نوب باسم ميسي دون الرجوع للأعضاء، وصرّح بأن يوهان كرويف هو الأعظم في تاريخ النادي، كل ذلك عمق الفجوة. وجعل عودة ميسي في ظل إدارة لآبورتا أمرًا مستبعدًا.

النادي الكتالوني،

كان ميسي قد شارك كعضو عادي في الانتخابات السابقة، وذهب بنفسه للإدلاء بصوته، دون أن يتخيل أن نتيجتها ستقوده إلى الرحيل عن برشلونة، بعد فوز خوان لآبورتا، جاء القرار الصادم بعدم جُديد عقده، رغم استعداد لقاء مباشر مع أي مرشح.

٢٠١٤ لنية لقاء المرشحين، عدم عقد أي اجتماع يُعد مؤشرًا واضحًا على رغبة ميسي في النأي بنفسه عن دعم أي طرف، ومع تركيزه الكامل على التزاماته مع إنتر ميامي.

ميسي؟ هل سيلعب أي دور في المشهد الانتخابي؟

ميسي يقول لا للجميع

١٠ لم يلتق بأي مرشح؛ حتى اللحظة، لم يعقد ليونيل ميسي أي لقاء مع المرشحين لرئاسة برشلونة.

التحدة وارتباطه بعقد يمتد لعدة موسام، غير أن الصورة قد تتغير في الانتخابات المقبلة بعد خمس سنوات، حينها قد ينخرط بشكل أوسع. أو حتى يترشح. وفقًا للظروف.

**ميسي لا يعترض الآن.. لأنه يخطط للعودة**

٧- تقبّل استخدام اسمه؛

يدرك ميسي أن اسمه سيظل ورقة انتخابية، ولن يعترض على ذكره أو استدعائه في الخطاب الانتخابي، فهو يعلم مدى تأثيره الرمزي على جماهير برشلونة، ومن الطبيعي أن يكون محورًا للنقاش.

٨- العودة إلى برشلونة؛

بحسب ما أكده في مقابلة مع «سبورت». يخطط ليونيل ميسي للعودة إلى برشلونة فور انتهاء عقده مع الدوري الأمريكي، بعد الاعتزال. هناك اتفاق عائلي على الاستقرار مجددًا في المدينة، حيث لا يزال يملك منزلًا، حينها، سيكون منفتحًا على الانخراط في العمل اليومي للنادي، ويفضّل مبدئيًا دورًا في الإدارة الحالي. لا ينوي ميسي دعم أي مرشح فعليًا.

٥- حضور محدود إعلاميًا؛

مع استقالة خوان لآبورتا، انطلقت الحملة الانتخابية رسميًّا، في الوقت الحالي. لا ينوي ميسي دعم أي مرشح فعليًا عبر وسائل التواصل الافتراضي، مفضلًا الصمت، ومع تطور الأحداث، قد يقرر لاحقًا التعبير عن رأيه، لكن دون حسم حتى الآن.

٦- فتح الباب للمستقبل؛

ميسي لا يخطط للمشاركة في هذه الانتخابات، نظرًا لاستقراره في الولايات

## أهالي روج آفا: في إطار حق الدفاع المشروع مستمرون بالنفير العام

**الدراسية، نيرودا كرد - يستمر أهالي روج آفا بمختلف شرائحهم بالانضمام إلى النفير العام الذي أعلنته الإدارة الذاتية الديمقراطية، وسط حالة ترقب للمشهد العام الذي يسير في مناطق روج آفا. بالاستناد إلى الاتفاق الموقع بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة المؤقتة في دمشق.**



أعطانا الحق في الخروج إلى الساحات والميادين لمساندة شعبنا وقواتنا العسكرية والدفاع عن أنفسنا وثقافتنا وترانته.

### ثقافة الفن المقاوم

وتابع حسين: «منذ انطلاقه ثورة روج آفا، لم نتردد في الانضمام لها، بفننا الكردي وثقافتنا التاريخية. وقد كانت أتلنا الموسيقية وحنانجنا أسلحتنا التي ندافع بها عن ثورتنا لكننا اليوم، وفي ظل الهجمات التي تُشن علينا، فإن السلاح بات مرافقا لآلة الموسيقية ومكتملاً لها. من هذا المنطلق، فإننا نحمل سلاحنا بيد وندافع عن أرضنا. وباليدي الأخرى نحمل التنا الموسيقية وندافع عن ثقافتنا».

من أهالي مدينة الدراساتية: «تعصمت ثورة روج آفا منذ انطلاقتها على مقاومة المرأة في بناء هذه الثورة وما أجزته من مكتسيات، لذلك، فإن المرأة الكردية بقيت على الدوام حصناً منيعاً لحماية هذه الثورة ومكتسياتها، وسبقني كذلك حتى خفيق النصير».

وزامت: «اليوم، ومع إعلان النفير العام من الإزارة الذاتية الديمقراطية، فإن نساء روج آفا لم تتأخر عن تلبية هذا النداء، فمنذ لحظة إعلان النفير العام ترى بأن المرأة في كل مدينة وقرية وحي ترتابط في موقعها لحماية مدنها وقراها وأحيائها، وكل هذا يأتي في إطار حق الدفاع للشرع، لأن الشعب الكردي على مدى كل تاريخه لم يبادر بهجومه أحد، وإنما بقي دائما يدافع عن وجوده».

واختتم الناطق باسم مركز خابور للثقافة والفن في الحسكة «فايز حسين» حديثه: لا شك أننا ننفق إلى جانب إدارتنا وقواتنا العسكرية ونلزم بالالتفاقيات المبرمة، لكننا في الوقت ذاته نطقون ومستعدون للتعامل مع أي خرق لهذه الاتفاقيات، كما أن مقاومتنا أتلنا الفنية بالأسلحة للدفاع عن أنفسنا، وعن وجودنا وأرضنا».

وأضاف: «على الرغم من أن الهجمات التي شنت على روج آفا، عسكرية، إلا أن الهدف منها لم يكن الحسم العسكري فقط. وإنما شن الهجمات على تاريخ وثقافة وفلكلور الشعب الكردي في مناطق روج آفا، وهذا ما



فايزحسين

واختتم الناطق باسم مركز خابور للثقافة والفن في الحسكة «فايز حسين» حديثه: لا شك أننا ننفق إلى جانب إدارتنا وقواتنا العسكرية ونلزم بالالتفاقيات المبرمة، لكننا في الوقت ذاته نطقون ومستعدون للتعامل مع أي خرق لهذه الاتفاقيات، كما أن مقاومتنا أتلنا الفنية بالأسلحة للدفاع عن أنفسنا، وعن وجودنا وأرضنا».

وأضاف: «على الرغم من أن الهجمات التي شنت على روج آفا، عسكرية، إلا أن الهدف منها لم يكن الحسم العسكري فقط. وإنما شن الهجمات على تاريخ وثقافة وفلكلور الشعب الكردي في مناطق روج آفا، وهذا ما

### مقاومة المرأة أساس الوجود

ومن جانبها، خدّثت المواطنة «رازيا إبراهيم»:

## اتساع إضراب المعلمين في الشمال السوري وانضمام ١١٣ مدرسة بإدلب

كما تتضمن مطالب المعلمين تحسين واقع وتعاون لنجعل على الحق ونترق بالمدارس وإعادة تأهيل المباني المتضررة. ورفع الرواتب. إلى جانب توفير الحماية للمنشآت التعليمية، باعتبارها خطوات أساسية لضمان استمرارية التعليم والارتفاع بمستواه في المناطق المتضررة.

وتبذل الحاجة وفق المعطيات، إلى تدخل عاجل من الجهات المعنية لوضع خطط عملية تضمن عودة الطلاب إلى مقاعد الدراسة، وتأمين بيئة تعليمية مناسبة، ودعم المعلمين الذين يواجهون ظروفًا معيشية صعبة.

حفاظًا على مستقبل التعليم في المنطقة، فيما يحذّر مراقبون من أن استمرار الأزمة دون حلول سريعة قد يؤدي إلى حرمان آلاف الأطفال من حقهم في التعليم، وتفاقم التحديات الإنسانية والاجتماعية، ما يستدعي حثّل الجهات المسؤولة دورها في حماية العملية التعليمية وصون كرامة المعلمين.

معيشياً وإدارياً معقداً.

وفي السياق، كان المرصد قد وثّق في السياح من شباط الجاري، مشهداً مشابهاً في مناطق دير الزور وإدلب والرقرة، إضافة إلى حماة وحمص، حيث تشهد آلاف المدارس إضراباً متصاعداً أدى إلى شلل شبه كامل في العملية التعليمية، وجعل الأطفال والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

### مقاومة الإبادة

وأدرفت رازيا: «وإذا عدنا إلى تاريخ الكرد مرة أخرى، سنرى بأن أعداء الكرذ هم من سعوا لإبادة هذا الشعب، ولكنهم فشلوا في ذلك، والسبب في ذلك يعود إلى ثقافة المقاومة الذي يحملها الشعب الكردي فطرياً، وذلك من خلال



تتسع رقعة إضراب المدرسين في مناطق الشمال السوري مع انضمام ١١٣ مدرسة في جسر الشغور، وسط مطالب بتحسين الأجور وخذيرات من شلل العملية التعليمية وثقافتهم الفاقد الدراسي في ظل غياب حلول قريبة للأزمة من الحكومة المؤقتة في سوريا، رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان استمرار إضراب المعلمين عن التدريس في عدد من مناطق الشمال السوري مشيراً إلى انضمام ١١٣ مدرسة في مجمع جسر الشغور بريف إدلب إلى الإضراب. في ظل مطالب آلاف المعلمين من الحكومة المؤقتة في سوريا بالحصول على أجور تتناسب مع تكاليف العيشة.

ويأتي ذلك في وقت لا تزال تغيب فيه مؤشرات الانتخابات المقبلة، في الوقت الحالي، يواصل التآلق مع إنتر ميامي، وسيتابع من بعيد ما يجري في برشلونة، في عملية ستحدد ملامح مستقبل النادي.

### الدين والحياة

الإنسانية.. رسالة أمل

### وفضيلة



علي زاخراڻي

الإنسانية ليست مجرد كلمة عابرة أو شعور مؤقت، بل هي جوهر النفس البشرية. ونبضها الصافي، ومقياس قيمها وفضائلها، هي ما يرفع الإنسان فوق كل صوب وأثنية، ويجعله قادراً على الحب والعتطاء والرحمة دون مقابل. قادراً على التمييز بين الحق والباطل، والخير والشر، وبين ما يرفع البشر نحو أسمى درجات الكمال، وما يجرّهم نحو الانحطاط والغرور والتزمت الحيواناتية.

### الإنسانية ليست مجرد كلمة

عابرة أو شعور مؤقت، بل هي جوهر النفس البشرية. ونبضها الصافي، ومقياس قيمها وفضائلها، هي ما يرفع الإنسان فوق كل صوب وأثنية، ويجعله قادراً على الحب والعتطاء والرحمة دون مقابل. قادراً على التمييز بين الحق والباطل، والخير والشر، وبين ما يرفع البشر نحو أسمى درجات الكمال، وما يجرّهم نحو الانحطاط والغرور والتزمت الحيواناتية.

إنها تلك الطاقة الخفية فينا التي تدفعنا لفعل الخير، للوقوف إلى جانب المظلوم، للحفاظ على كرامة الآخرين، للعدل والمساواة، للحوار الصادق والتواصل النبيل، الإنسانية هي الأخلاق التي يمارسها في حياتنا اليومية، في كلماتنا، في أفعالنا، وفي نظراتنا. هي الاحترام والتقدير والابتعاد عن الظلم، والنزاهة في التعامل، والحرص على ألا يُؤذي أحداً بأي شكل من الأشكال.

ماذا لو وُجد كل منا من كل ما يشوبه من حقد أو أثنية أو غفلة عن الآخر، وأتى صافئاً، نقياً بإنسانيته؟ ماذا لو أصبح قلب كل إنسان نابضاً بالرحمة، وعقله منفتحاً على العدل، ولسانه صادقاً في القول، ويده معطاة بلا حدود؟ سيكون العالم عندهما مختلفاً. سيكون المكان الذي نحلّم به، حيث يسود السلام، ويعم الأمان، وتنتشر الثقة، وتزدهر القلوب بالحُب والوفاء.

فلنحضر ممّا ميثاق الإنسانية، ميثاقاً يرتكز على الصدق، والأمانة، والعدل، والرحمة، لنقيم على أساسه مجتمعاً متكاملاً يرفض الظلم، ويحتمي بالقيم النبيلة، ويضع الإنسان في مركز اهتمامه. لنقرأ التاريخ بعين الحكمة، ونتمنّى في آيات الكون بعين التدبر لنستلهم الدروس، وننهض بما عجزنا عن تحقيقه في الماضي، ونبني جسوراً نحو مستقبل مشرق، ميثاقاً بالحوار الهادئ، مدعوماً بالعمل الجاد، ومزتماً بالإنجازات العملية.

تعالوا نلتق، ونتعارف، وتواصل، وتعاون لنجعل على الحق، ونترق بإنسانيتنا إلى أعلى مستوياتها، لنمحو الباطل المتسلط، ونقيم العدالة فوق كل سلطان جائر، لنزرع شمساً في أرض شاخت من الظلام، ونغرس أملاً في قلوب أغيتة الآلام، ولنحيي ما مات، لنعيش بأمن وأمان وسلام.

فإنسانية هي الطريق إلى غد أفضل، وهي الرسالة التي يحملها كل نفس طاهرة، والنبراس الذي يضئ عمّة النفوس، وهي القوة الخفية التي تصنع من الإنسان إنساناً بحق، ومن الأطفال من حقهم في التعليم، وتفاقم التحديات الإنسانية والاجتماعية، ما يستدعي حثّل الجهات المسؤولة دورها في حماية العملية التعليمية وصون كرامة المعلمين.

### الهجمات والمخططات»

واختتمت المواطنة من أهالي مدينة الدراساتية «رازيا إبراهيم»: «إن الثوريين الكرد الأوائل، أمثال (الشيخ سعيد والقاضي محمد والملا مصطفي البرزاني وغيرهم)، قد علموا الشعب الكردي معنى النضال والتضحية في سبيل الأرض والوجود، لذلك، فإن مقاومة روج آفا اليوم هي امتداد لمقاومة هؤلاء الثوريين، وكما فشل العدو في كسر إرادة أبنائنا وأجدادنا، فإنه سيفشل اليوم في كسر إرادتنا لأننا تلاميذ مدرسة المقاومة والنضال والدفاع عن الأرض والكرامة».

واختتمت المواطنة من أهالي مدينة الدراساتية «رازيا إبراهيم»: «إن الثوريين الكرد الأوائل، أمثال (الشيخ سعيد والقاضي محمد والملا مصطفي البرزاني وغيرهم)، قد علموا الشعب الكردي معنى النضال والتضحية في سبيل الأرض والوجود، لذلك، فإن مقاومة روج آفا اليوم هي امتداد لمقاومة هؤلاء الثوريين، وكما فشل العدو في كسر إرادة أبنائنا وأجدادنا، فإنه سيفشل اليوم في كسر إرادتنا لأننا تلاميذ مدرسة المقاومة والنضال والدفاع عن الأرض والكرامة».

واختتمت المواطنة من أهالي مدينة الدراساتية «رازيا إبراهيم»: «إن الثوريين الكرد الأوائل، أمثال (الشيخ سعيد والقاضي محمد والملا مصطفي البرزاني وغيرهم)، قد علموا الشعب الكردي معنى النضال والتضحية في سبيل الأرض والوجود، لذلك، فإن مقاومة روج آفا اليوم هي امتداد لمقاومة هؤلاء الثوريين، وكما فشل العدو في كسر إرادة أبنائنا وأجدادنا، فإنه سيفشل اليوم في كسر إرادتنا لأننا تلاميذ مدرسة المقاومة والنضال والدفاع عن الأرض والكرامة».

واختتمت المواطنة من أهالي مدينة الدراساتية «رازيا إبراهيم»: «إن الثوريين الكرد الأوائل، أمثال (الشيخ سعيد والقاضي محمد والملا مصطفي البرزاني وغيرهم)، قد علموا الشعب الكردي معنى النضال والتضحية في سبيل الأرض والوجود، لذلك، فإن مقاومة روج آفا اليوم هي امتداد لمقاومة هؤلاء الثوريين، وكما فشل العدو في كسر إرادة أبنائنا وأجدادنا، فإنه سيفشل اليوم في كسر إرادتنا لأننا تلاميذ مدرسة المقاومة والنضال والدفاع عن الأرض والكرامة».

واختتمت المواطنة من أهالي مدينة الدراساتية «رازيا إبراهيم»: «إن الثوريين الكرد الأوائل، أمثال (الشيخ سعيد والقاضي محمد والملا مصطفي البرزاني وغيرهم)، قد علموا الشعب الكردي معنى النضال والتضحية في سبيل الأرض والوجود، لذلك، فإن مقاومة روج آفا اليوم هي امتداد لمقاومة هؤلاء الثوريين، وكما فشل العدو في كسر إرادة أبنائنا وأجدادنا، فإنه سيفشل اليوم في كسر إرادتنا لأننا تلاميذ مدرسة المقاومة والنضال والدفاع عن الأرض والكرامة».

معيشياً وإدارياً معقداً.

وفي السياق، كان المرصد قد وثّق في السياح من شباط الجاري، مشهداً مشابهاً في مناطق دير الزور وإدلب والرقرة، إضافة إلى حماة وحمص، حيث تشهد آلاف المدارس إضراباً متصاعداً أدى إلى شلل شبه كامل في العملية التعليمية، وجعل الأطفال والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

والمعلمين على حد سواء يواجهون واقعاً

و

## أهالي قامشلو بتظاهرة حاشدة يطالبون بحق الكرد

## في الدستور السوري

**قامشلو، علي خضير - دعماً لمقاومة روج آفا، والحفاظ على مكتسبات ثورتها، وضمان حقوق الشعب الكردي في الدستور السوري الجديد، خرج أهالي قامشلو بمسيرة حاشدة نظّمها المبادرة الشعبية بقامشلو وذلك الثلاثاء في العاشر من كانون الثاني الجاري.**



واقفثال بين الكرد والعرب، ولكن وعي شعوب المنطقة أفضّل مخططاتهم، واختتم عبد الكرم صاروخان: «الشعب لا يتعاون معها من أجل كسر إرادة ولن يستطيع أي كائن كان. أن ينال من عزته وصموده ووجوده، ومن هنا نؤكد على ضرورة ضمان حقوق الشعب الكردي في الدستور السوري، فالشعب الكردي ومقاتليه الأبطال هم من حجروا



الحساسة، صفّاً واحداً ضد كل من يريد أن ينال من إرادة هذه الشعوب، مشيداً بالمقاومة التاريخية، التي أبداها أبناء روج آفا، منذ بداية الأزمة السورية. بوجه الظلم والإرهاب والسياسة الإقصائية للنظام البعثي، والتي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الشهداء، وأكد على وقوف شعوب المنطقة من جديد وفي هذه الظروف

## قبيلة السادة الأشراف: وحدة الشعوب أقوى من خطاب الكراهية والفتنة



حدوث خلل مؤقت وشرح محدود. لدى بعض الشخصيات أو الأقسام من بعض القبائل والعشائر العربية. وهذا لا يعكس الموقف العام للمجتمع والقبائل والعشائر.

## التحالف الدولي يثمن تضحيات «قسد» في محاربة داعش

مركز الأخبار - أعلنت الولايات المتحدة والملكة العربية السعودية، في بيان مشترك، نتائج اجتماع التحالف الدولي لهزيمة داعش؛ بشأن العراق وسوريا، الذي استضافته الرياض، بمشاركة مسؤولين دبلوماسيين ودفاعيين كبار من دول التحالف ورحب البيان، بالاتفاق الشامل بين الحكومة المؤقتة في سوريا، وقوات سوريا الديمقراطية، بما في ذلك وقف إطلاق النار الدائم، والترتيبات الخاصة بالإمماج المدني والعسكري، مشيراً إلى إعلان الحكومة المؤقتة عزمها تولي القيادة الوطنية لجهود مكافحة داعش، ومنتقناً في الوقت نفسه التضحيات التي قدمتها قوات سوريا الديمقراطية في القتال ضد داعش، وأكد البيان: إن «المشاركين جدوا أولوياتهم، وفي مقدمتها النقل السريع والأمن لمخجزي داعش وإعادتهم إلى بلدانهم الأصلية أو إلى دول ثالثة، وضمان إعادة دمج عائلاتهم بشكلٍ كريم من مخيمي اللهول وروج إلى مجتمعاتهم



## جولة في كتاب «مستقبل الطاقة الكهربائية في عصر الذكاء

## الاصطناعي» لـ د.م. مجدي محمد عبد الله

يخصص الكتاب مساحة واسعة لهذا المفهوم حيث يتم استبدال الصيانة الدورية أو الإصلاحية بالصيانة القائمة على الحالة،

– الأليقًا: تحليل بيانات الاهتزازات والحرارة من المعدات (مثل المحولات والمولدات) للتنبؤ بالأعطال قبل وقوعها،

– الأثر: تشير الدراسات المذكورة في الكتاب إلى أن الصيانة التنبؤية تقلل تكاليف الصيانة بنسبة تصل إلى ٤٠٪ وتزيد العمر الافتراضي للمعدات بنسبة ٢٠٪،

٤:الأدوات والبرمجيات التقنية: يستعرض الكتاب الجانب التطبيقي من خلال البرمجيات المستخدمة في الصناعة:

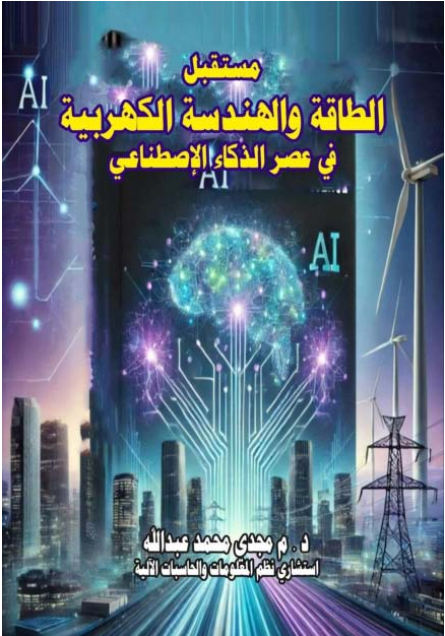
– برنامج ETAP: يُستخدم لتحليل وتصميم نظم الطاقة، دراسة تدفق الأحمال، وتحليل القوس الكهربائي،

ويقدم تقنيات «التوأم الرقمي» (Digital Twin) للمحاكاة،

– أنظمة إدارة الطاقة (EMS): برمجيات مثل (Schneider EcoStruxure) التي تعتمد على AI لمراقبة الاستهلاك وتحسين الكفاءة في المباني والمصانع،

– للنمذجة والمحاكاة الرياضية للشبكات وخوارزميات التحكم، MATLAB/ Simulink،

٥:تجارب وخارج عالمية وإقليمية: المصدر، الدول والمؤسسات التي ستنجح في تبني هذه التقنيات هي التي ستمتلك السيادة الاقتصادية والأمن الطاقفي للمستقبل،



– الاستجابة للطلب (Demand Response): تحفيز المستهلكين على تقليل الأحمال في أوقات الذروة مقابل حوافز، تقوم الأنظمة الذكية بفصل الأحمال غير الضرورية تلقائيًا،

٣:الصيانة التنبؤية (Predictive Maintenance):

## المسافة صفر

يبحث عن حوار لا يحتاج إلى تبسيط، وعن حضور لا يطلب منه أن يخفي نفسه كي يكون مقبولًا، لكن: إلى أن يجد ذلك، يتقن فن التأقلم، يعيش بوجهين؛ وجه اجتماعي سلس، ووجه داخلي مزدهم بالتحليل والأسئلة والقرارات الصامته، يراقب، يفهم، ويسكت؛ لأن العمق حين لا يجد من يحتمله، يتحوّل من نعمة إلى عبء خفي، ومع ذلك، يبقى هذا الوعي هو ذاته ما يحمله، لأنه يرى مبعكراً، ويفهم قبل الاصطدام، ويختار بحذر من يسمح له بالاقتراب من مساحته الحقيقية،

فليس كل صمت ضعفاً، ولا كل اختلاف عزلة، ولا كل وحدة خسارة، أحياناً أن تكون مختلفاً قبل تفكيرك وقرارك، للعالم هو الثمن الذي تدفعه لألك لا تعيش بعين واحدة، ولا ترى نصف الحقيقة،

ومع الوقت، يتعلم من يفهم أكثر أن يصمت أكثر، ليس خوفاً، ولا انسحاباً، بل إدراكاً بأن بعض الرؤى لا تناقش، وأن السلام أحياناً أغلى من الانتصار للفكرة، فيختار الصمت، وتتسع المسافة، ويتساء بالعزلة...، وحين يكتمل العمق، تجد العزلة على مسافة صفر، وهكذا، لا تصنع العزلة قراراً، ولا تُطلب

ولضمان استمرارية الخدمة،

ج، مرحلة الاستهلاك وإدارة الطلب (Consumption & Demand Side):

– المستهلك المنتج (Prosumer):

حول المستهلك من طرف سلبي إلى شريك نشط ينتج الطاقة (عبر الألواح الشمسية المنزلية) وبييع الفائض للشبكة، ما يتطلب إدارة ذكية لتدفقات الطاقة في الأجهزين،

قطاع الطاقة في قلب الثورة الصناعية الرابعة (Industry ٤.٠). حيث تتكامل الأنظمة الفيزيائية مع الرقمية عبر إنترنت الأشياء (IoT) والبيانات الضخمة،

الرؤية: تحويل الشبكات الكهربائية إلى «شبكات ذاتية التنظيم» (Self-Organizing Systems) قادرة على اتخاذ قرارات حذوية دون تدخل بشري مباشر،

٢:تطبيقات الذكاء الاصطناعي عبر سلسلة القيمة (Value Chain): يقسم الكتاب تطبيقات AI إلى ثلاث مراحل رئيسية:

أ، مرحلة التوليد (Generation):

– الكفاءة الحرارية: استخدام خوارزميات التعلم الآلي لتحليل بيانات التشغيل في التوربينات والغلايات لضبط عمليات الاحتراق وتقليل استهلاك الوقود،

– الطاقة المتجددة: حل مشكلة «تذبذب» المصادر المتجددة (الشمس والرياح) من خلال نماذج تنبؤ دقيقة خلال بيانات الطقس للتوقع بحجم الإنتاج المستقبلي، ما يسهل دمجها في الشبكة،

ب،مرحلة النقل والتوزيع (& Transmission Distribution):

– الشبكات الذكية (Smart Grids): تعمل كعقل مركزي يحلل البيانات من العدادات والمحطات الفرعية لإعادة توزيع الأحمال ديناميكياً وتقليل الفاقد،

– اكتشاف الأعطال: استخدام الشبكات العصبية لتحديد مواقع الأعطال بدقة فائقة وفي زمن قياسي، وعزل المناطق المصابة تلقائياً (Self-Healing)

لـ د.محمد الجابري

الموضوع العام: يناقش الكتاب التحول الجذري في قطاع الطاقة الكهربائية من الأنظمة التقليدية المركزية إلى أنظمة ذكية لامركزية تعتمد على البيانات، وكيف يمثل الذكاء الاصطناعي (AI) المحرك الرئيسي للثورة الصناعية الرابعة في هذا القطاع،

### موجز الكتاب

من التفاعل إلى الاستباقية: تتحور الفكرة الجوهرية للكتاب حول انتقال إدارة الطاقة من منهجية «رد الفعل» (إصلاح الأعطال بعد حدوثها) أو توليد الطاقة بناءً على الطلب الحالي) إلى منهجية «استباقية» تعتمد على التنبؤ،

يؤكد المؤلف أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد أداة تقنية راقية، بل ضرورة حتمية لإدارة التعقيد المتزايد في الشبكات، ودمج الطاقة المتجددة، وتحقيق الاستدامة البيئية والاقتصادية،

### المحاور الرئيسية للكتاب

١- الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة في الطاقة:

يستعرض الكتاب التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي وصولاً إلى «التعلم العميق» وتطبيقاته الصناعية، بتموضع

د،سيما حقيقي

ليس كل اختلاف بُرَى، ولا كل مسافة تُقاس بالخطوات، هناك مسافات تتشكل في الداخل، كلما ازاد الفهم، وكلما تعمق الوعي بما لا يُقال، من هنا يبدأ هذا النص، من تلك المسافة غير المرئية التي لا تفصل بين شخصين، بل بين مستوى رؤية وأخر،

ليس كل من يقرأ ما بين السطور يفعل ذلك رغبةً في التفوق، ولا كل من يلتقط نبرة الصوت أو رجافه النظرة أو تغتير الأيقاع، يسعى لأن يكون أدكى من الآخرين، أحياناً يكون الأمر أبسط...، وأثقل. أن ترى فقط، أن تفهم قبل أن يُقال الشيء، أن يصلك المعنى قبل أن يكتمل الكلام،

وهذا النوع من الفهم لا يُعتمَد ولا يُدرّس، ولا يأتي مهارةً يمكن إيقافها متى شئت، ولا طريقة وجود، هناك أشخاص لا يسمعون الكلمات فقط، بل يسمعون ما خلفها، يقرأون الحسد حين يتخفى في المزاح، يلتقطون التوتر في نبرة «عادية» ويشعرون بالتحوّل قبل أن يحدث، ليس لأنهم يتشكّون بل لأن وعيهم يعمل على طبقة أعمق من الظاهر،

وهذا العمق هو ما يجعلهم دائماً خطوة أو أكثر أمام اللحظة، لكن، الفارقة المُلته

## مخيم الهول... بين التجاهل الدولي وواقع الخطر المستمر

وبحسب آخر إحصائية رسمية صادرة عن إدارة الخيم، في آب ٢٠٢٥، يضم مخيم الهول اليوم:

نحو ١٢ ألف عراقي و١٥ ألف سوري.

١٢٨٥ من نساء وأطفال مرتزقة داعش الأجانب، الذين ينتمون إلى أكثر من ٥٠ دولة حول العالم.

هذه الأرقام مؤشرات أمنية خطيرة، فكل شخص أجنبي لم يتم إعادته إلى بلده الأصلي يمثل، وفق خبراء مكافحة الإرهاب، قنبلة زمنية مؤجلة، والأخطر أن آلاف الأطفال الذين دخلوا الخيم بين عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩ وهم في سن الطفولة المبكرة، باتوا اليوم في سن المراهقة أو الشباب، وهي الفئة العمرية الأكثر عرضة للتجنيد الأيديولوجي.

ظل الهول حاضرًا في قلب كل هذه التحولات، يتخضم مع كل أزمة، ويعيد إنتاج الخطر مع كل جاهل دولي.

لكن الأخطر في قصة مخيم الهول لا يكمن فقط في تاريخه، بل في التحول الصامت التابع لحي جرى خلال الفترة الأخيرة، كيف انتقل الخيم، في الخطاب الدولي، من «أخطر مخيم في العالم» إلى ملف هامشي، وكيف جرى التعامل معه كأنه خطر تمت السيطرة عليه، بينما تشير الوقائع والأرقام إلى العكس تمامًا.

##### من ملاذ للاجئين إلى خزان للازمات الإقليمية



مخيم الهول

أنشئ مخيم الهول في كانون الثاني ١٩٩١، قرب الحدود السورية – العراقية. في الهول التابعة لتحتكها، ليكون واحدًا من ثلاثة مخيمات أقيمت بشكل عاجل لاستقبال عشرات آلاف العراقيين الفارين من تبعات حرب الخليج الثانية، ومن القمع الذي مارسه النظام صدام حسين إضافة إلى آثار الحصار الدولي الخانق في تلك المرحلة. كان الخيم يُدار بصفته مرفقًا إنسانيًا مؤقتًا، ولم يكن أحد يتوقع أن يتحول لاحقًا إلى واحدة من أعقد القضايا الأمنية في العالم.

مع الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣، عاد مخيم الهول إلى الواجهة، إذ استقبل موجات جديدة من اللاجئين العراقيين، معظمهم من المناطق الحدودية التي شهدت انهيارًا أمنيًا شاملاً، وبين عامي ٢٠٠٢ و٢٠١١، ظل الخيم يتوسع ويتكمش تبعًا لتطورات المشهد العراقي، لكنه بقي حتى ذلك الحين ضمن الإطار الإنساني التقليدي.

التحول الجذري بدأ بعد عام ٢٠١٤، مع صعود «داعش» وسيطرته على مساحات واسعة من سوريا والعراق. ومع بدء هزيمة المرتزقة عسكريًا، بسواعد قوات سوريا الديمقراطية، خاصة بعد حملة الباغوز في ريف دير الزور الشرقي. تقرر عام ٢٠١٨ تحويل مخيم الهول إلى مركز احتجاج فعلي لعائلات مرتزقة داعش، وهو القرار الذي عبّر طليعة الخيم بالكامل.

عند اتخاذ قرار نقل عائلات «داعش» إلى مخيم الهول، قدّر عدد القاطنين حينها بنحو عشرة آلاف شخص فقط، لكن مع توسع العمليات العسكرية ضد داعش، وخصوصًا خلال حملة خيبر الباغوز في ربيع ٢٠١٩، تضاعف العدد بشكل غير مسبوق، ليتجاوز ٦٠ ألف شخص في ذروة تلك المرحلة.

## حسين العلي: غياب الديمقراطية

## أساس خطاب التحريض والطائفية

**الدراسية، نيرودا كرد - أشار عضو المكتب السياسي في الحزب اليساري الكردي، حسين العلي، إلى أن سبب تفشي خطاب الكراهية والتحريض الطائفي في سوريا، هو غياب الديمقراطية، ولفت، أن البلدان التي يسود فيها القمع والظلم، عادة ما تنتشر فيها الأزمات الاجتماعية، والسياسية، وغيرها.**



مظاهرة في مدينة حلب

هيمنة النظام المركزي المتشدد القائم على اللون الواحد، والعلم الواحد، والأمة الواحدة، وقد دفعت سوريا ثمن هذه السياسات فائتة باهظة التكلفة. لذا، علينا التوجه نحو نموذج ديمقراطي، يضمن مشاركة السوريين في بناء دولتهم، كما يضمن لها مشاركة فعلية في القرارات المصرية، التي تخص المستقبل السوري كبلد ووطن يجب ان يكون لكل أبنائه.

##### على القوى الوطنية لعب دورها

وأضاف: «بناء سوريا جديدة موحدة، تتطلب إقامة نظام سياسي ديمقراطي، يكفل مشاركة السوريين في بناء مستقبلهم، وعلى أمل في الوصول إلى ذلك النموذج، الذي يطمح له السوريون، فإن انتشار الاستبداد والشوفينية منذ ستة عقود حتى اليوم، انعكس سلبا على سوريا، وقد أن الأوان لقطع الطريق أمام هذا النموذج، واستبداله بنموذج الديمقراطية التشاركية، والاعتراف بالشعوب السورية، وضمان حقوقهم، في الأطر الدستورية، والقانونية الثابتة.» وتابع: «عانت سوريا منذ ستة عقود بسبب

ينشتر في سوريا منذ بداية الأزمة. خطاب التحريض على أسس طائفية، ودينية، وعرقية، الأمر الذي أعطى الأثرة السياسية السورية صبغة الحرب الأهلية، التي دمرت المجتمع السوري والبنية التحتية، مبعدة بذلك الأثرة السورية عن سببها الجوهرى، وهو العوامل السياسية، والاقتصادية، والحقوقية، التي أدت بتراكمها إلى ما وصلت إليه سوريا اليوم.

لقد اتخذ الخطاب التحريضي موجة تصاعدية، منذ سقوط النظام السوري السابق، في الثامن من كانون الأول ٢٠١٤، فباتت الشعوب السورية، تقسم على أساس طائفها، وعرقها، وقوميتها، ما عمق الشرخ الموجود أساسا، ما يفعل السياسات، التي كانت تتبع، كل ذلك أدى إلى تراجع الخطاب الوطني، الذي من المفترض أن يكون قائما على أساس حقوق المواطنة المتساوية للمجتمع، واحترام حقوق الشعوب الموجودة في سوريا.

النظام السوري السابق، وحتى يومنا هذا، شهدت الساحة السورية العديد من المجازر والانتهاكات، فبدأت من الساحل السوري، بحق الطائفة العلوية، مرورًا بمجازرالسويداء، التي أرتكبت بحق الطائفة الدرزية، وصولًا إلى الهجمات التي شُنت على مناطق روج آفا، وما رافقها من مجازر بحق الشعب الكردي، هذه الملفات تم التعامل معها بالطرق الأمنية والعسكرية، دون توافقات سياسية، تؤمن حقوق الشعب السوري.

وأضاف: «إن كل ما أتينا على ذكره آنفا، يعود سببه إلى افتقار سوريا لنظام سياسي،



واليعبد

##### انتهاكات ومجازر لا حصر لها

وحول هذا الموضوع، التفت صحفيتنا عضو المكتب السياسي في حزب اليسار الكردي في سوريا، حسين العلي: «منذ سقوط النظام السوري السابق، وحتى يومنا هذا، شهدت الساحة السورية العديد من المجازر والانتهاكات، فبدأت من الساحل السوري، بحق الطائفة العلوية، مرورًا بمجازرالسويداء، التي أرتكبت بحق الطائفة الدرزية، وصولًا إلى الهجمات التي شُنت على مناطق روج آفا، وما رافقها من مجازر بحق الشعب الكردي، هذه الملفات تم التعامل معها بالطرق الأمنية والعسكرية، دون توافقات سياسية، تؤمن حقوق الشعب السوري.»

وأضاف: «إن كل ما أتينا على ذكره آنفا، يعود سببه إلى افتقار سوريا لنظام سياسي،



عدم توفر الأمن والأمان، وغياب القانون والحاسبة.» وأكد: «أي عود أو مفاوضات لا تقوم على أسس وطنية واضحة، ولا تنطلق من مطالب الشعب، ولا ترتكز على حلول جذرية طرحتها غالبية السوريين، تبقى بلا قيمة فعلية، ولن تنتج استقرارًا حقيقيًا، بل تؤدي إلى تأجيل الانفجار مرة أخرى.»



وأشار: «نحن في المجلس الإسلامي الأعلى في سوريا والمهجر، وسبقها الظلم، وما زالت مستمرة، ما دام الحق مغتصبًا، والعدل غائبًا، وما دام على هذه الأرض نفس علوي شريف.»

واختتم الشيخ غزال غزال: «ما يجري ذاته يرفضون أي تسويات تُدار على دماء السوريين، أو أنصاف حلول، أو محاولات إرضاء عبر اللغريات، أو تبييض الجرائم تحت عناوين الإصلاح والاستقرار.» وشدد: «المجلس، لن يكون غطاءً، ولا وقودًا، ولا هيئة، لمنظومة فشلت في بناء دولة» مؤكّدًا أن «الوجود والأمان والشراكة حقوق واستحقاقات قانونية، وسياسية، تستدرت كاملة غير منقوصة، لا باللّثة ولا بالمساومة.»

<sup>[1]</sup> الصفحة الإلكترونية العدد: ٢٣٣٨

<sup>[2]</sup> الصفحة الإلكترونية العدد: ٢٣٣٨

## سوريا... من إخفاق المركزية إلى حتمية الاندماج الديمقراطي

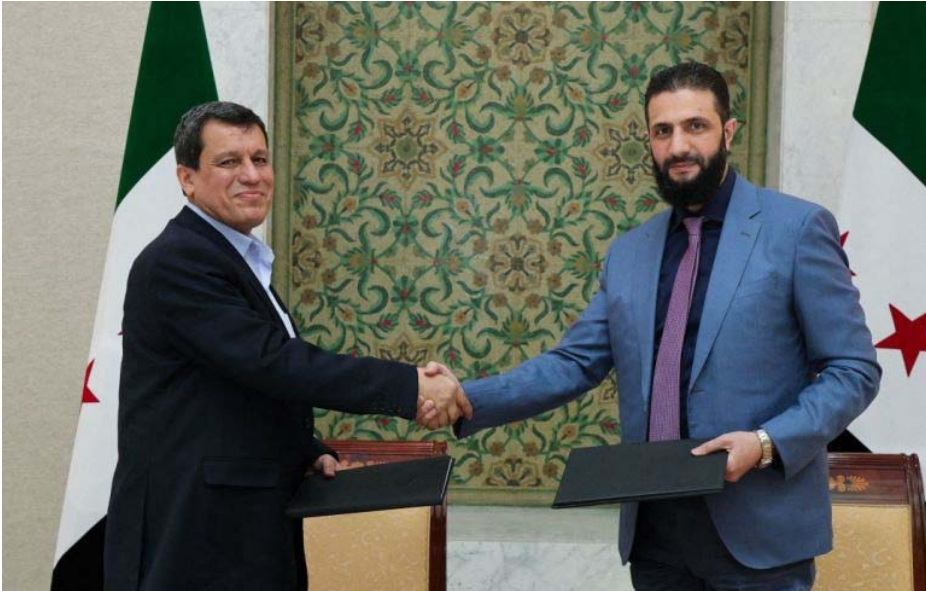


دطه علي أحمد

هذا السياق يفرض نموذج الاندماج الديمقراطي الذي يتضمنه طرح الأمة الديمقراطية نفسه. كروية مختلفة جذريًا ومتناقضة مع نموذج الدولة القومية التي هيمنت على ميادين السياسة والاجتماع بل وشريك أصيل في كافة أزمات الشرق الأوسط.

المفارقة الكبرى أن المجتمع السوري تاريخيًا كان أكثر قدرة على التعايش من الدولة نفسها. فلطالما صمدت القرى المختلطة والمدن المتنوعة والعلاقات الاقتصادية العابرة للطوائف لعقود. قبل أن تفجرها سياسات صُهر الهوية في قالب قومي واحد. واحتكار السلطة يتد مركز أمني. والتعامل مع التعدد بوصفه تهديدًا لا ثراءً. وهكذا حُوّلت الطوائف والقوميات من مكونات اجتماعية طبيعية إلى «ملفات أمنية» ومن شركاء وطن إلى جماعات مشكوك في ولائها.

وعلى نقيض الاندماج القسري الذي تمارسه الدول المركزية، يقوم طرح الاندماج الديمقراطي على ثلاث ركائز أساسية أولها الاعتراف بالتعدد الهوياتي إذ لا أمة واحدة مُصنّعة. بل أم وثقافات متجاورة داخل المجتمع الواحد. وثانيها اللامركزية السياسية الحقيقية. حيث تدبر المجتمعات شؤونها عبر مجالس منتخبة محلية. لا عبر أوامر فوقية. وثالثها



المشاركة الشعبية المباشرة بما يحوّل المواطن من تابع للسلطة إلى شريك في القرار. وفي هذا السياق لا يتمثل الهدف النهائي في تفكيك الدولة. بل تفكيك احتكارها للهوية والسلطة معًا.

هنا يُثار التساؤل: لماذا فشلت الاندماج القسري في سوريا؟ وللإجابة على هذا السؤال يمكن القول إن النموذج الذي حكم البلاد لعقود حاول إنتاج وحدة عبر الخوف بدل الثقة. والقمع بدل التوافق. وكذلك الأمن بدل السياسة. حيث تعققت الانقسامات. وحُوّلت الهويات إلى خطوط صراع مع فقدان أي شعور حقيقي بالوطنية المتساوية. وفحين تُقصى جماعة ثقافيًا أو مستوياتها. بجانب ذلك. تبرز أهمية

تبني منطلق «شراكة لا وصاية» الذي تتحول خلاله جميع الشعوب. عربًا. وكردًا. وعلويين. ودروزًا. ومسيحيين. إلخ. إلى شركاء متساوين في الحكم. لا جماعات خاضعة للمراقبة.

ما سبق. يصعب تصويره بدون إنهاء منطلق «الأمن أولاً» واستبداله بمنطق «المجتمع القوي أولاً». حيث الاستقرار ناتج عن العدالة والمشاركة لا عن القبضة الحديدية. بعبارة أخرى. فإن تجاوز أزمات سوريا الجديدة يفرض تبني نموذج الاندماج عبر الديمقراطية لا عبر القوة. أي أنه طرح لا يسعى لإذابة الفوارق. بل لتنظيمها سياسيًا بشكل سلمي. فالاختلاف. في هذا النموذج. ليس مشكلة بل حقيقة تُدار ديمقراطيًا.

ويبدل أن تكون الدولة أداة فرض هوية. تصبح إطار تنسيق بين هويات متعددة. الخلاصة إذن أن سوريا تقف الآن أمام خيارين: إما الاستمرار في نموذج الدولة المركزية القسرية. وما ينتجه من تمزّد اجتماعي جديد من خلال دستور يعترف صراحة بالتعدد القومي والديني والثقافي. بدل اختزاله في هوية واحدة. كما يتعين تبني نموذج لإدارة المجتمع من خلال سلطة تنطلق من القاعدة إلى القمة. سلطة تعبر عنها مجالس محلية منتخبة تمتلك صلاحيات فعلية في التعليم والإدارة والأمن المجتمعي وصولاً إلى التنمية بكافة

مستوياتها. بجانب ذلك. تبرز أهمية

## الكُرد السوريون بين إرث القوى العظمى وشراكة المستقبل

إسحاق الشعيبر

إن المشهد السوري الراهن. بما يحمله من تعقيدات وتداخلات. ليس سوى فصل جديد في رواية تاريخية طويلة خطتها أيادي القوى العظمى. والتي لا تزال تمسك بخيوطها وإن تبدلت الوجوه والأوتار.

في خضم الحديث عن تدخلات إقليمية ودور شخصيات معينة في إيقاف هجمات أو صياغة اتفاقات. يغيب عن الكثيرين جوهر الحقيقة:

إن هذه التحركات ليست سوى تفاصيل ضمن مخطط أكبر وأن اللاعبين الحقيقيين هم من يملكون الإرث التاريخي في رسم خرائط المنطقة. وأن الشعب الكردي السوري يقف اليوم في صلب هذه التحولات. تتداول الأوساط الإعلامية والسياسية أنباء عن تدخل شخصيات ودول وكيانات في إيقاف الهجوم الهمجي الذي شنته مجموعات تابعة للحكومة المؤقتة التي تمثل حاليًا سلطة انتقالية في سوريا. وكان هذا الهجوم يستهدف بشكل مباشر الكرد السوريين.

كما يُروّج لدور تركي محوري في التوصل إلى اتفاقات معينة. إلا أن هذه الروايات. في تقديرنا. لا تتجاوز كونها محاولات لتجميل وتضخيم الدور التركي في المنطقة. فتركيا. وإن كانت لاعبًا إقليميًّا مهمًّا. إلا أنها لا تتعدى كونها إحدى الدول العنيفة في التقسيم الجديد وخارطة الشرق الأوسط الجديدة. وليست هي المحرك الأساسي أو صانع القرار الأحدث.

في هذا السياق يأتي الاتفاق الذي تم التوصل إليه مؤخرًا بين الأطراف العنيفة. والذي يضمن «لامركزية موسعة» تكفل للكرد خصوصية



مناطقهم في شمال سوريا.

هذا الاتفاق ليس مجرد تسوية محلية. بل هو مؤشر على حُول أعمق في خريطة الشرق الأوسط الجديد.

فبينما كانت اتفاقية سايبكس يبكو ترسم الحدود وتوزع النفوذ بعيدًا عن إرادة شعوب المنطقة. فإن الشرق الأوسط الجديد. وإن كان لا يزال يطبق مخططه على قدم وساق. سيكون مغايرًا لما كان عليه.

التغيير الأساسي يكمن في إشراك الكرد بشكل واضح وأمام مرأى العالم. كشريك استراتيجي على الأرض. أما تركيا. فبدلاً من

أن تكون صانعة للقرار. تبدو وكأنها تعيش حالة من الرعب من انخراطها الدور في التقسيم الذي سيبداً من داخلها.

إن أطماعها وتطلوها في المنطقة قد جعلها عرضة لذات المصير الذي تسعى لرفضه على الآخرين. إنها جزء من عملية إعادة ترتيب للمنطقة بما يخدم مصالح القوى الكبرى.

وليس بالضرورة مصالح اللاعبين الإقليميين الذين يظنون أنهم يشاركون في الصياغة.

إن إشراك الكرد كشركي استراتيجي يعكس فهمًا جديدًا لديناميكيات المنطقة. حيث لم يعد بالإمكان تجاهل الشعوب الأساسية التي الجديدة.

التدفق الجديد لمياه نهر الخابور لم يكن مجرد ظاهرة موسمية. بل حُول إلى عامل دعم أساسي للقطاع الزراعي والموارد المائية. في منطقة عانت طويلاً من شح المياه وتداعيات الجفاف.

شهد نهر الخابور خلال الأيام الماضية ارتفاعاً ملحوظاً في منسوب المياه. نتيجة هطول أمطار غزيرة في مقاطعة الجزيرة. الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على الواقع الزراعي والبيئي في مقاطعة الجزيرة. هذا الارتفاع. الذي وصل فيه التدفق المائي إلى نحو ٢٠ متراً مكعباً في الثانية أو أكثر. شكّل بارقة أمل حقيقية بعد سنوات طويلة من الجفاف والتراجع الحاد في الموارد المائية.

### عودة الحياة إلى الحقول الزراعية



### تحسن بيئي ملحوظ

لم تقتصر فوائد ارتفاع منسوب نهر الخابور على القطاع الزراعي فقط. بل امتدت لتشمل الجانب البيئي أيضاً. إذ أكد مختصون أن الجريان المنتظم للنهر يدعم التنوع البيئي في المنطقة. من نباتات طبيعية وحياة برية. ويساهم في إعادة التوازن البيئي الذي اختل بسبب الجفاف المستمر لسنوات. كما ساهم في توفير المياه في الحد من ظاهرة التصحر. وتحسين الغطاء النباتي الطبيعي على ضفاف النهر. ما يشكّل عاملاً مهماً في حماية التربة والحد من الانجراف.

### سنوات الجفاف وتداعياتها

يُذكر أن نهر الخابور شهد خلال العقود الماضية تراجعاً حاداً في منسوب مياهه. حيث انخفض الجريان بنسبة تجاوزت ٦٠٪ مقارنةً بعام ٢٠٠٠. هذا الانخفاض أدى إلى جفاف العديد من القرى الواقعة على ضفافه. وتوقف الزراعة في آلاف الدوّمات. خاصةً تلك التي كانت تعتمد بشكل مباشر على مياه النهر. كما دفع الجفاف المزارعين إلى الاعتماد شبه الكامل على الري بالآبار. ما رفع تكاليف الإنتاج الزراعي بشكل كبير. وأدى إلى تراجع إنتاج بعض المحاصيل. وعلى رأسها القطن. الذي كان يُعد من المحاصيل الأساسية في المنطقة.

يُعتبر الخابور يشكّل مؤشراً إيجابياً لإنعاش الزراعة في مناطق كانت مهددة بالتصحر. إلا أنهم يشهدون الموارد المائية بشكل مستدام. لتجنب الهدر وضمان الاستفادة القصوى من الأمطار والسيول الموسمية. كما حذروا من مخاطر حُول هذا الارتفاع إلى فيضانات مدمرة في حال عدم وجود خطط تصريف وتنظيم مناسبة. مؤكداً أن الاستفادة من المياه يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع إجراءات وقائية. تحمي القرى والأراضي الزراعية.

### آمال بموسم زراعي أفضل

في ظل هذه الععطيات. يعوّل المزارعون في مقاطعة الجزيرة على استمرار الهطولات المطرية خلال الفترة المقبلة. لضمان استقرار منسوب النهر وتحقيق موسم زراعي أفضل بعد سنوات من الحسائر.

ويرى مختصون أن ارتفاع منسوب نهر الخابور حالياً يمثل عامل دعم كبير لاستعادة النشاط الزراعي في منطقة الجزيرة. رغم التحديات المناخية الحادة والتقلبات المستمرة. مؤكداً أن حسن إدارة هذا المورد الحيوي سيكون مفتاح الاستفادة منه على المدى الطويل.